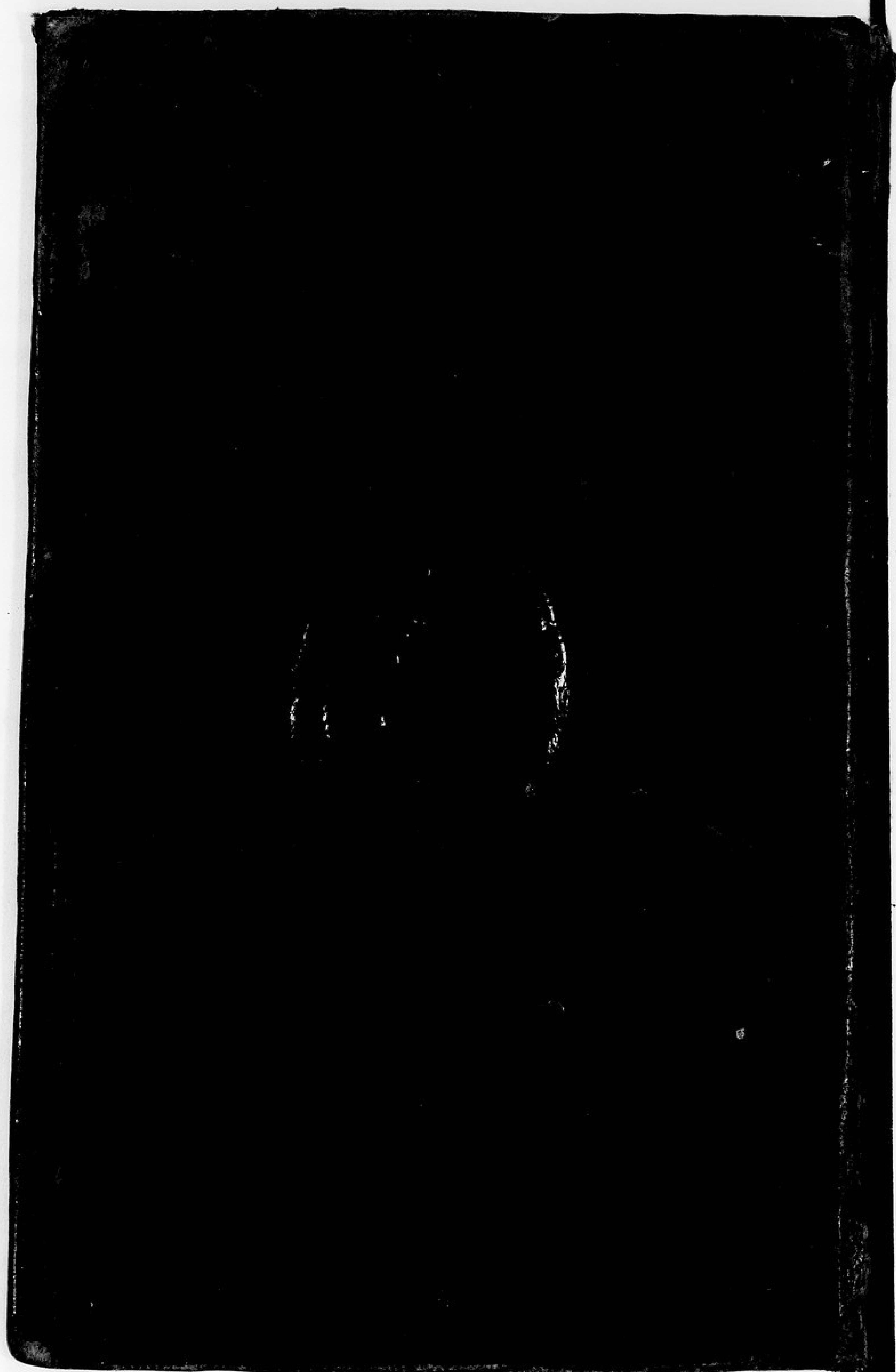
Coran. .



1

Cod. Arab
210.



Gallandianus.

I

Volume de 290 Feuillets
Le Feuillet 289 est blanc
6 Août 1872.

Alcoranus
Arabice

Scriptus anno Egyre 770

I.C. 1368:



Gallandianus

I

Volume de 290 Feuillets

Le Feuillet 289 est blanc

6 Août 1872.

Alcoranus
Arabice

Hoc manuscriptum arabicum in 12.°
quadringenta ac viginti sex comp=
lectitur folia, quæ neq. numero
aritmetico, neq. [illegible]
paginarum appositis, designantur
estq. elegantissime exaratum, et
omnibus vocalibus distinctum, et li=
neis deauratis et versicoloribus scrip=
tura omni ex parte interclusa, aliisq.
floribus et cyfris in margine dep=
ictis ornata, corioque fusco pariter
inaurato ligatum, continet vero
librum religionis Mahomedicæ
qui Alcoranus appellatur. vide
codicem n.°

Joseph Ascari 1735.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم ملك يوم الدين إياك
نعبد وإياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط
الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

[illegible]

2

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون أولئك على

[illegible]

هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان
الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم
بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم
آمنوا كما آمن الناس قالوا انؤمن كما آمن السفهاء
الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا
لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما

عشر

كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق
يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر
الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف
ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله
على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي
خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
اعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات

عشر

أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما
رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم
فيها خالدون إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا
ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون
ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي
به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله
وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم
إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض
جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات
وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة إني
جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس

لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء
كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء
إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا
ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم
أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم
أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان
من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما
كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب
الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني
هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك

أصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم واياي فارهبون وآمنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا
تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا
تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون
واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين
أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ
منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

واذ

واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل
فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم فتاب
عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يا موسى
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم
الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا

فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم

من السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام
واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال
أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير
الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين
آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم

عشر

تتقون

تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا
هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول
إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا
ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها
قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون
قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا
تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت
بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا

عشر

اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم
آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج
منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد
كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد
ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم
افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب
الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون
الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف

ربع

الله

عشر

الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى
من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين
احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ
اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسارى تفدوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي
في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين

وان

اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى
ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا
غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما
انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء
من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب
مهين واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن
بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات

ثم

ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ
اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم
ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم
لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب
ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما
بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا
لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو
للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما
يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا
نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما

جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ
فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء
ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى
يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة
من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون
ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ما يود الذين كفروا
من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم
من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية أو ننسها

عشر

نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل
شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السموات
والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
أم تريدون أن تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل
سواء السبيل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله
بأمره إن الله على كل شيء قدير وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند
الله إن الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة
إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا
برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم وجهه
لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على
شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل

عشر

قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة
عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا
فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له
قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين
من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا
الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل
ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق

تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على
العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني
جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا
الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات
من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر
فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا

مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى
بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك
امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا
او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون

عشر

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن
له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون
ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام
الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا
يعملون سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب

عشر
جزو الثاني

على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى
الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن
الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما
بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد
ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله
جميعا إن الله على كل شيء قدير ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن

حيث

حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يا أيها الذين آمنوا
استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن
لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه
راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن

الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا
وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك
عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السما من ما فاحيا به الارض بعد
موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السما والارض لايات لقوم
يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب

عشر

اذ تبرا

اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب
وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان
لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا
طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشا وان تقولوا
على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به

عشر

ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك
بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا
في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن
بالله واليوم الآخر والملئكة والكتاب والنبيين
وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة

فمن

فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم
في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله

بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم
تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها

ولكن

عشر

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا
الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان
الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا
على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا
الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية

من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى
المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد
العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولى الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا
آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

عشر

حسنة

حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام
معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله
في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد
الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل
له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رؤف بالعباد يا ايها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضى
الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم
آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد

حزب

عشر

ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا
الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير
حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه
من الحق باذنه والله يهدى من يشاء الى صراط
مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون
قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى
والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله
به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى

ان تحبوا

ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم
لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله
والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ان الذين آمنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله
غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما
اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا
والآخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى
الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم
يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم
ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا
فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله
سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة

فاتوا حرثكم

قروء

قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحا
مهن
ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق
بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما
حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود
الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح
زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب

حزب

والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله
بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله
واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم
وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا
اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء

او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان
يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله
بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن

عشر

من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله
سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط
واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرائيل
من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل
الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم
بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن
احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان

الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم
نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هرون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم
ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان
الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن
لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتيه الله
الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله

عشر

ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام

لها

لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي
حاج ابرهيم في ربه ان آتيه الله الملك اذ قال ابرهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال
ابرهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها
من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى

يه

م



ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز
حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين
آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل
جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين

فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات
واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون يا ايها الذين آمنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا
ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة
او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك

هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله
وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل
الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

حزب

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما
دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى
اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى

عشر

الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي
اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما

حملته

حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولينا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران مائتا آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل
التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل
الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند

ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم
لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
واولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم
آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله
عنده حسن المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا
اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان
الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن
يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك
فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا
الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد
ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب

الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في
النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى
الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله
على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد

قل

عشر

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا
الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك
ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله
اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها
مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا
حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك
هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء
بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله

يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لي غلام
وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم
الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والابكار واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله
اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يا مريم ان
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب
انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله
يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل

ورسولا

ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية
من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة
الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين
يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما
انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي

مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في
الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله
لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات
والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا
تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا
ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين إن هذا لهو القصص الحق
وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم
فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم

وما

وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا
تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة
من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا
أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون
وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل
على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم
يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى
هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم
عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده
اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك
الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس
علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله
يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب
وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله
وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون
الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم

بالكفر

عشر

بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا
اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل امنا
بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة
الله والملئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف

عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن
الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو
افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فإن الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل
إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك
هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين إن أول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه
آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا
ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا
ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل

عشر

جزو الرابع

الكتاب

الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على
ما تعملون قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل
الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله
بغافل عما تعملون يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا
من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم
كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات
الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي
إلى صراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم
بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون
إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم

خمس

عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد
ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض
والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتومنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفاسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما
ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباوا
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا
سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات

الله آناء الليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم
الآخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما
تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولاد هم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح
فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالو نكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات
ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتومنون بالكتاب كله ~~واذا لقوكم قالوا آمنا~~
واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم

عشر

وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان
يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملئكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملئكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا

اضعافا

عشر

حزب

اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا
تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص

ظمين

بين

الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد
رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن تموت
إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في
أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا

خاسرين

خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس
مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسو
بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم
من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخريكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على
ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنو
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في
أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم

نهم

ن

لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما تجمعون ولئن متم او قتلتم لالى
الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا
الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون



وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه
جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير
بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي
ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان
فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا
وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا
لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلو
والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم
الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا

في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف
اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان
لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر

المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان
تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان
الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد
الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك
فقد كذب رسل من قبلك جاؤا بالبينات والزبر
والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل

الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا
سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا

مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر
او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سياتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها
الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل
ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان
من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله
ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون

رابطوا

سورة النساء مائة وست وسبعون

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم
ذلك ادنى الا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فان طبن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى جعل الله
لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف

نصف

فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل
منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا
سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله فى
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة
فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما
ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه
ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصى بها او دين آباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك

عشر

ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما
السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها
وله عذاب مهين واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت
او يجعل الله لهن سبيلا واللذان ياتيانها منكم
فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله

كان

كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب
الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار
اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا
واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى
بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
اباوكم من النسا الا ما قد سلف انه كان فاحشة
ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات

عشر

الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم
من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا
باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به
منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما
حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف

جزو الخامس

ما على

ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد
ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق
الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان
بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم

النساء

نصيبهم ان الله كان على كل شئ شهيدا الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتى تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان
عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق
الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى
القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ويكتمون ما آتيهم الله من فضله واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر

الآخر وانفقوا

عشر

ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا
عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا
يكتمون الله حديثا يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا
جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقو

سمعنا وعصينا و[illegible] مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدي[illegible] انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا
الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم
تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء
ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله
فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا
لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على

يبين ولوا

لله

حزب عشر

ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر ذلك خير واحسن تأويلا الم تر الى الذين
يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت

واسمع غير

سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا
الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم
تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء
ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله
فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا
لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على

ما آتاهم

آتينا آل

ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين
يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت

يكفر

وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم
ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا
فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم
جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا
من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم
أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه
إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان
خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا
عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله
والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين

والصديقين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها
الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا
جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة
قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن
أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم
وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه
أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد
الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا
أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب

عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة
فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين

عشر

يستنبطونه

يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا
الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف
باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على
كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله
الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا
من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا
لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا
منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم
بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم

تكلف

حزب

هم

ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ستجدون آخرين يريدون ان يامنوكم
ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها
فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا
ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى
اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما

يا ايها

يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما
تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما

كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا
فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا
وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان
الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون

كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان
الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا
تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب
من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة
ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن
يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون
الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان

حزب

فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه
اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وسات مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان
يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم
ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون
الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك ماويهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصلحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا

عشر

ليس

ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل
سوا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مومن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم
حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموات
وما في الارض وكان الله بكل شي محيطا ويستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم فلا تميلوا كل
الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان

ب

عشر

الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في
السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا
فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا
حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين
وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل
من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا

ان

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم
العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان
لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان
للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن
يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله
الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا
الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها

ن

بن

عشر

الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا إن
المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا
دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله
المؤمنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم
وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما
إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله
كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا
بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم
أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب
أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى

جزو السادس

عشر

أكبر

أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا
ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا
منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم
بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا
قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما
وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا
اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه
وكان الله عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذ

الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل
واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم
اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن
الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك

على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا
فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل

ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم
يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد
وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين
آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا
من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا
يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد
الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله

شد

شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن
اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور
رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل
لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل
لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا
آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا
متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد

حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا ايها الذين
آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على
سفر او جا احد منكم من الغائط او لامستم النسآ
فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله
ان الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنآن
قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها
الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم

عشر

ان

ق

ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق
بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
اني معكم لئن اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم
برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن
عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري
من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سوا السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة
منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة
والبغضا الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون يا اهل الكتاب قد جاكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن
كثير قد جاكم من الله نور وكتاب مبين

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن
مريم وامه ومن في الارض ما بينهما يخلق ما يشا والله
على كل شي قدير وقالت اليهود والنصارى نحن
ابنا الله واحباوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا
ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل
الكتاب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم
بشير ونذير والله على كل شي قدير واذ قال موسى
لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم
انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا
من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا

لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق
بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس
على القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق
اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لين
بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوا
باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء
الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح
من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يواري سواة اخيه قال يا ويلتى اعجزت

ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سوأة اخى
فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بنى
اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاتهم رسلنا بالبينات ثم
ان كثيرا منهم بعد ذلك فى الارض لمسرفون
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم
خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم الا
الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله
غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون
ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل
منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار
وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق

والسارقة

والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا
من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه
واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم
تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء
ويغفر لمن يشاء والله على كل شىء قدير يا ايها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر
من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم
آخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا
ومن يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا
خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله
ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين

فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله صح

انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدآء فلا
تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين
والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين
يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل
الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا

عشر

منكم

ن

هم

حزب

منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان
كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم
مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا
اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم
حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين
آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله

بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله
ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل
الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل
هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء
السبيل واذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر

وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى
كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس
ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم
العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا
والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب
آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم
جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما
يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله يعصمك

من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل
الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس
على القوم الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد
اخذنا ميثاق بني اسرائل وارسلنا اليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا
وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين
من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة
وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون

ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح
ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه
صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم
الايات ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله
هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا
من بني اسرائل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم
ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو
كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد
الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا

جزء السابع

ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا
نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى
اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم
به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم

واحفظوا

واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تشكرون يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم
فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ليبلو
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل

ربع

نكم

ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض
وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب
وأن الله غفور رحيم ما على الرسول إلا البلاغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا أولي الألباب لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا
عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله
غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا
بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون

على

على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا
قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن
أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما
استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن



الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها
أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله

واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم
لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ
علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ
تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها
فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني
اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت
الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا
واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى
ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة
من السما قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا
نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد
صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال

عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من
السما تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك
وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين
من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض

وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون وما تاتيهم من آية من آيات ربهم
الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم
في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم
مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم
بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا آخرين ولو
نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا

لولا

عشر

لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم
لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل
سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين قل لمن ما في السموات والارض قل لله
كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول
من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه
يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة

قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا
القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون
ان مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو
اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح
الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك
يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير
الاولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون
الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على

عشر

النار

النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون وقالوا ان هي الا حيوتنا الدنيا وما
نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال
أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء
الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون
قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم
لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل
لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي

ب عشر

ن

نفقا فى الارض او سلما فى السما فتاتيهم باية ولو
شا الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من
الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل
اية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة فى الارض
ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم الى ربهم
يحشرون والذين كذبوا باياتنا صم وبكم
فى الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله
على صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله
او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم
صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك فاخذناهم بالباسا والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا

حزب

عشر

يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
ابواب كل شىء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ الله
سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله
غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايات
ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله
بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا
اقول لكم عندى خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول لكم انى ملك ان اتبع الا ما يوحى الى قل
هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم
ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع لعلهم يتقون
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى

عشر

يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء
وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون
من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص
الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين

وهو

عشر

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله
مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من
الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب
ثم أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على

الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما
كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد
على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل
ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين
وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
واذ قال ابرهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني
اريك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري
ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من

الموقنين فلما جن عليه الليل رای كوكبا قال هذا
ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما راى القمر بازغا
قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي
هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني
في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا
ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين
احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات
من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك

نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس
كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين آتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين
هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا
ان هو الا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره
اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
انتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون

ومن

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي
الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل
الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم
عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء
ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو
الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو الذي

أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل
من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا
أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين
وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون
بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم
الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات
وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع
ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن
المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك

عليهم

عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله
وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب
أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس
والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما
وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين
آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك

عشر
جزو الثامن

بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وان
تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته
مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله
عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان
ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه
ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن
مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا

في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا
لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم
حيث يجعل رسالاته سيصيب الذين اجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد
الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم
خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر
الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا

على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على
أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل
درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم
آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل
يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم
دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء
بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون

اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
ومحرم على أزواجنا وإن تكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي
أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل
والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من
الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم
أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني
بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر
اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت
عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم

الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدى القوم
الظالمين قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم
خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا
لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة
ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا

فان

عشر

فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين
كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم
بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا
اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم
به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى
هى احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم
به لعلكم تذكرون وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب
تماما على الذى احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا

انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب
لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله
وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا
سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات
ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى
صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين قل ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك

عشر

امرت

امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو
رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
فيما اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مائتان وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء
قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم
باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن الذين
ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما

كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما
يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم
لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال
اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان
جهنم منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما
ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما
عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من

الخالدين

الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطا
لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر
لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم
لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم
هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي

بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اوليا من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني
ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل
هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم
والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل
امة اجل فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون يا بني ادم اما ياتينكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم

فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى اذا جاتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم
كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم
من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم
لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا يعلمون وقالت
اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم
ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا
وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا

ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار
وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب
الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا

علينا

عشر حزب

علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله
حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله
يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله
قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا

بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه
لبلد ميت فانزلنا به الما فاخرجنا به من كل
الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث
لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم
يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك
في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني
رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي
وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم
ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه

انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح
امين اوعجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على
رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفا
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة
فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسما سميتموها
انتم واباوكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا
اني معكم من المنتظرين فانجيناه والذين معه برحمة
منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا
مومنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض
الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا
مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال
الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح
ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين

عشر

وامطرنا

وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا
الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي
ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم
الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من
قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد
اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا
ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين

جزو التاسع

وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا
انكم اذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات
ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان
اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من
السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا
يكسبون أفأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا
بياتا وهم نائمون أوأمن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا
يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون أولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم

بذنوبهم

بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملائه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني اسرائيل قال ان كنت
جئت بآية فأت بها ان كنت من الصادقين فألقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي
بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون ان هذا
لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم
فماذا تأمرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن
حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون
قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم

وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي
واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا
سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة
ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون
قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا
لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى
ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا
لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل
ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض

لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا
قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون
فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله
ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا
به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا
ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز
لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا
عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين

كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي
باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني
اسرائل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائل
البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم
قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال
انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه
وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها
وهو فضلكم على العالمين واذ انجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل

جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المومنين قال يا موسى اني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك
ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ساصرف
عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
وان يروا كل آية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين
والذين كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما

خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم والقى
الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام
القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر
لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء

ورحمتي وسعت فساكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين
آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل
معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ
قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير
الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما
كانوا يظلمون واسالهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم
تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى
يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك
لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض

امما

امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف
من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض
مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع
اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة
وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما
اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل
الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي

آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد
إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل
عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا
يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون
والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم
يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين

عشر

أولم

أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما
خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله
فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها
عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات
والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك
حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر
الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا
إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير
لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما
لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما
آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما فتعالى
الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا

عشر

وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون
بها ام لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان
الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا

اجتبيتها

اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا
قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغا فلين
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون سجدة

سورة الانفال

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسو له
ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا
لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المومنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين

كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن
غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله
أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق
الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من
الملئكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله
عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملئكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل
بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق
الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم
فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا

إذا

إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار
ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو
متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي
المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم
وأن الله موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا
نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم
لتولوا وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ
انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم
الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله
والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت

فيهم

فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون
ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون
اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان
يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان
انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا
ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول

عشر
جزو العاشر

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل
شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان
مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم و
لتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم
بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم
قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان
مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين آمنوا
اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا

ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت
الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز
حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله
قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا
نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله
سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآيات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا
آل فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب

عشر

عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون
وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو
السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف
بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز
حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال

ان يكن

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما
غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها
النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله
في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر
لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم
ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم
اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من

من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

حزب

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين

عاهدتم

عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم
يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم
لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى
قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون
لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم

نخ



فى الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا
تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على
من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله
خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفى النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن

بالله

عشر

بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدى القوم الظالمين الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم
مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم
منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان آباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بامره
والله لا يهدى القوم الفاسقين لقد نصركم
الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله

هم

له

سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها
الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل
قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو
سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور
الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو

كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل
الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها
الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله

اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيا والله على كل شيء قدير الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي
العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم

والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يؤمنون
بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق
وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن
لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان
تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا
وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا

أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كارهون
فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون
ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا
لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم
يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتيهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
إنا إلى الله راغبون إنما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من
الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن
بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم

كسالى ولا ينفقون إلا وهم

عشر

والذين

91

حزب

والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق
أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد
الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي
العظيم يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون
ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل
أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا
قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله
فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنا
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي
حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين
من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا
وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم

فقين

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة ...

كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك هم الخاسرون الم يأتهم نبأ
الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن
طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك
هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم
الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم

وان

وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة
وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد
الله لئن آتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان
الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول
الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا
لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة

منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا
ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود
أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم وأولادهم
إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا
بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول
منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا
مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن
الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم
وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج

إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت
لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من
الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع

عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر
ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان
الله غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم
من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين
ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك
سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله
هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب

عشر

والشهادة

والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين
المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم
فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق
ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به
في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤ
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون

پ

عشر

منين

السائحون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان
ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء
عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا

مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من
الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا
مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم
الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله
مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا
وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون

ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم
الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين
رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا
لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر
ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم

وعذاب

وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضيا والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله في السموات والارض لآيات لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك
ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري
من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا
مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر
مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد

عشر

اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم
المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم
لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا
ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل
اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض
سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا
امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل
عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني

معكم

معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع
مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي
يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من
الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير
الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع
الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات
لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة

ما

حزب

ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة
بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما
أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى
الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من
يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا
الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت كلمة ربك
على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم

يعيده

عشر

يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي
إلى الحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما
لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن
الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم
صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم
تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به
ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين
وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم
بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من
يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي

العمى ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين
واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة
رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة
اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد
كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا
عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما
انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب

وقضى

وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله
ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون
من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما
يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو

الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
هو السميع العليم الا ان لله من في السموات ومن
في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركا
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان
في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض
ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا
تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما
سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن

معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع
على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون
الى فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر
مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا
ولا يفلح الساحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما
نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل
ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله
سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق
بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية
من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم
وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين

وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوآ لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر
المؤمنين وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملاه
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا
ببني اسرائل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه
لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائل وانا من
المسلمين الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية
وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد
بوانا بني اسرائل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات

فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات
الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم
كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى
يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو
شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس
ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموات والارض وما
تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل
ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذ

آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا ايها
الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي
يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان
اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك
واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مائة وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن
حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير

وبشير

وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم
متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله
وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى
الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات
الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزؤن ولئن اذقنا الانسان منا رحمة
ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه
نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه

ن

جزو الثاني عشر

لئن

لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك لولا انزل
عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله
على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فأتوا
بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم

عشر

ممن

ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على
ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم
كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض
وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم
العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه انى لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله
انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا
وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى

الراى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربى
واتانى رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا
ان اجرى الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا
انهم ملاقوا ربهم ولكنى اريكم قوما تجهلون

عشر

ويا قوم من ينصرنى من الله ان طردتهم افلا تذكرون
ولا اقول لكم عندى خزاين الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول انى ملك ولا اقول للذين تزدرى اعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم انى
اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت
جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال انما ياتيكم به الله ان شا وما انتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم
ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه
ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلى
اجرامى وانا برى مما تجرمون واوحى الى نوح

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع
الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم حتى اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه
القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال

عشر

اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربى
لغفور رحيم وهى تجرى بهم فى موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين قال ساوى الى جبل
يعصمنى من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
وقيل يا ارض ابلعى ماك ويا سما اقلعى وغيض
الما وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل

بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب
ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم
الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه
عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني
اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ
بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا
وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها
اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا
فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم
الا مفترون يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا

حزب

عشر

عن قولك

عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول
الا اعتريك بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بنا
صيتها
ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ
ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا
بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار
عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم
هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان
ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا

عشر

قبل هذا أتنهينا ان نعبد ما يعبد آباؤنا وانّنا
لفي شكّ ممّا تدعونا اليه مريب قال يا قوم ارأيتم
ان كنت على بيّنة من ربّي وآتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في ارض الله ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذاب
قريب فعقروها فقال تمتّعوا في داركم ثلثة
ايّام ذلك وعد غير مكذوب فلمّا جاء امرنا
نجّينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منّا ومن
خزي يومئذ انّ ربّك هو القويّ العزيز واخذ
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها الا انّ ثمود كفروا ربّهم الا
بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلمّا
رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انّا ارسلنا الى قوم
لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشّرناها باسحق

ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى ءالد
وانا عجوز وهذا بعلي شيخا انّ هذا لشيء عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم
اهل البيت انّه حميد مجيد فلمّا ذهب عن ابرهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط انّ ابرهيم
لحليم اوّاه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انّه قد جاء
امر ربّك وانّهم آتيهم عذاب غير مردود ولمّا
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال
هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن
قبل كانوا يعملون السيّئات قال يا قوم هؤلاء بناتي
هنّ اطهر لكم فاتّقوا الله ولا تخزون في ضيفي
أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا
في بناتك من حقّ وانّك لتعلم ما نريد قال
لو انّ لي بكم قوّة او آوي الى ركن شديد
قالوا يا لوط انّا رسل ربّك لن يصلوا اليك فاسر
باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا
امرأتك انّه مصيبها ما اصابهم انّ موعدهم

الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها
سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم
بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم
أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير
لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا
يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا
أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم
عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي
إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم
هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد

واستغفروا

واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم
ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول
وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما أنت علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما
تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن
هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء
أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى
فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر
فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم
النار وبئس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة
ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء
القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما

وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم
آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما
جا امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد ان في ذلك لآية لمن خاف عذاب
الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم
نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان
ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء
ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد
هولاء ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما

ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا
انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اوليا ثم
لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو
شا ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص
عليك من انبا الرسل ما نثبت به فوادك وجاك
في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل
للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون

وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك
بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله
لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت انى رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين
قال يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد
كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة
ان ابانا لفى ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه

ارضا

ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه فى غيا
بت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا
يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال
انى ليحزننى ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب
وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن
عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان
يجعلوه فى غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم لا يشعرون وجاؤا اباهم عشاء يبكون
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا
صادقين وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم
فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم

عشر

حزب

عليم

معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه
من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض
ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على
امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ
اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا
ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب
وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن
او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين فلما راى قميصه

قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك
انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة
امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا
انا لنريها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل
ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو
السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات
ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني

أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا
بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت
ملة آبائي إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا
أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن ءأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر
ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما
فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير
من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال
للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك
فأنسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع

عشر

سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها
الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون
قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم
بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في
سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن
أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا
عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق

انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم
اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم
ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين
امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين
ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء
اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم
الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان
لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا
الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا

اخانا

اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم
عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حفظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا
ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على
ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم
من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم
ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة
في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما
كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية

في رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير انكم
لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا
نفقد صواع الملك ولمن جا به حمل بعير وانا به زعيم
قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما
كنا سارقين قالوا فما جزاوه ان كنتم كاذبين قالوا
جزاوه من وجد في رحله فهو جزاوه كذلك نجزي
الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعا اخيه ثم استخرجها
من وعا اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ
اخاه في دين الملك الا ان يشا الله نرفع درجات
من نشا وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم
يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا
مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ
الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما
استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن

قبل

قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى
ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا
الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسال القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى
عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف
حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما
اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا
تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله
الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها
العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجية
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه

إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا
يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك
الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا
بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني
بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني
لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك
لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقيه على وجهه
فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا
تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا
مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من
السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ

الشيطان

الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما
يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض
أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني
بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر
الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر
إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السموات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما
يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا
أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله
على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من
المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي
إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة
خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل

وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي
رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على
العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم
توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي
وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات
من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل

ان

ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وان تعجب فعجب
قولهم أئذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد اولئك
الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك
لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن



جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد

بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما
هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولله
يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والاصال قل من رب السموات والارض قل
الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل
يستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد
مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما
الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين

استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان
لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك
لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد افمن
يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة

الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية
من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر
الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن مآب كذلك ارسلناك في امة
قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا
اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله
الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرآنا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء
الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم
[illegible] يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم
فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه
بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين

للذين

للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل
الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من واق
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار
اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون
بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل
انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه
مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت
اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية
الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب

وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى
الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم ثنتان وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله
الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا
على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا
موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور
وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا

نعمة

نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعد
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا
ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم
به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت
رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل
مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا
عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم
رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم

هم

عشر

حزب

بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن
على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال
الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا
او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن
الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل
الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على
شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق
السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفا للذين استكبروا انا كنا

لكم

لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما
انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان
الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين

بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا
ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض
وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم
الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم
الليل والنهار وآتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم

من

من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شي ولا في السما
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق
ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يوخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعي رووسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هوا وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم
تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا
بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله
عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات

وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله
سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا
انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر تسعة وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها
وما يستأخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون لوما تأتينا بالملائكة ان كنت
من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق وما
كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع
الاولين وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون

كذلك

كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به
وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا
من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان
رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن
لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين
وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وان
ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حمإ مسنون والجان
خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملائكة
اني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فاذا

سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون
مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك
رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط على
مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف

قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين

ابرهيم

ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما
خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته
قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر
باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه
ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء
اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا
تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم
ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم

عشر

قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين

سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون
مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك
رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي
مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف

عشر

ابرهيم

ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما
خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته
قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر
باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه
ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء
اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا
تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم
ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم

عشر

عشر

الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان
اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم
آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من
الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية
فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل
اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن
المشركين انا كفيناك المستهزءين الذين يجعلون

مع

مع الله الها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن
من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل
اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم
اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه

عشر

شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم
في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون
وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن
لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون
وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون
ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون

عشر

لا جرم

لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما
يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم
ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم
قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على
الكافرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم
فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله
عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار
لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين

عشر

الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا
لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما

قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم
الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على
تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى
ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات
وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد
فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض وله

الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن
الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف
الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن
عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه
في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز
الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى
فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم
الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار
وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم

من قبلك

من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب
إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به
الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون
وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا
ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية
لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا
إن الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت

ايمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله
جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والأرض
شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال
إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو
كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي
هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله
غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح
البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير والله
أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون
شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم

تشكرون

تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو
السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها
وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين والله جعل لكم
مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا
فإنما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم
ينكرونها وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث
من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
ولا هم يستعتبون وإذا رأى الذين ظلموا العذاب
فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى الذين
أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول
إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم

حزب

وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة
انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم امة
واحدة ولكن يضل من يشا ويهدي من يشا
ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا

السوء

السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير
لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على
الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا
بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا
انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح
القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما
يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم

هم

عشر

إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله
وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد إيمانه
إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم
الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى
كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا
قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل
مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا

نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا
تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب أليم
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل
وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن
ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك

وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم
كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لأنعمه اجتبيه وهديه إلى صراط مستقيم
وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما
كان من المشركين إنما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما
صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه
من آياتنا انه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني
وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم

باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا
القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين
لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع
الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا
آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له
يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث

رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل
مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا
تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم
ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا

عشر

وآت

وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا
تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن
نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا
ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا
تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل

عشر

أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها
آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون
قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا
وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما تقولون
إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والأرض
ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون
به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون

ان

إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أئذا
كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة
فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل
عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي
يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن
الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم
إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك
عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السموات والأرض
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا

وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او
معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب
بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها
وما نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك
احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا
فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم
فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن
خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن
اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك
وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر

لتبتغوا

لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم
الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف
بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني
ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك
يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه
اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها

واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا قل كل
يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة
من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا

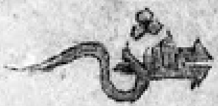
للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس
الا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار
خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت
من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى
تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا
بشرا رسولا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض
ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء
ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم
القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم
كفروا باياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا
لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق

السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل
لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا قل
لو انتم خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق
وكان الانسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات
فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك
يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب
السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا
فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه
جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض
فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه
وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا
قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

ولا

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا
حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا
اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت
كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا
فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا
بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة
لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم

كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف
فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

١

فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا
ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا
أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا
بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم
إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعوا
من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا
اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان
بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم
مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم

رعبا

رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل
منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا
ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم
هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم
إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم
ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا
أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون
بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم
قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم
إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا
إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى
أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم

عشر

تلثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا
له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل
ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته
ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان
امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شا فليؤمن
ومن شا فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط
بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر
من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري
من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين
فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا

واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين
من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا
كلتا الجنتين آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا
خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره
انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو
ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن
الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن
خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك
رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا
بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء
فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع
له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على
ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول
يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة

ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من السما فاختلط
به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان
الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم
اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا
ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم
فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر
ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم

خلق

خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا ورا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران
للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب
قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم
ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن
يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا
من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا

ها
ن
ه
ختمهم

وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في
البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا
من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا
تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا

ترهقني

ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما
فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لا
تخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان
وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام
فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا
فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل

ما

ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين
قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض
وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حامية ووجد عندها قوما
قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم
حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه
فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله
جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا
حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه
خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد
من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا
يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في
الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا
وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني
بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر
الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا

حتى

حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما
اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال
هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني
أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل
ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي
هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها
حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر

بل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله
واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني
خفت الموالي من وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي
من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله
رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك
من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال
آيتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن
جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول
ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون
لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة
منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا
قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها
الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي
واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم

انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرا
سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله
آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا
لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا

يرجعون واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا
نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاني من العلم ما
(لم) ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد
الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت
اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام
عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتز(لكم)
وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون
بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون
الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان

رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة
وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب ادريس
انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم
وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن
خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا

سجده

الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا
من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها

عشر

لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات
والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف

اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين

طبن

ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم
بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان

عشر

على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال
الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من

عشر

العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا

من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا
ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ
ولدا ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن
عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيمة
فردا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى

الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض
والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ رأى نارا
فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى
اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله
الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة
آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك
بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش
بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى قال القها يا موسى
فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا

الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح
لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد
به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت
سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا
الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه
في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو
له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي
اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين
في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك
لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري
اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى

عشر

فاتياه

فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني
اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك
والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان
العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في
كتاب لا يضل ولا ينسى الذي جعل لكم الارض
مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا
به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في
ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا
كلها فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا
بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى
قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى
فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى
ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب

عشر

وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا
النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم
من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون
اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه
خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق
ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا
آمنا برب هرون وموسى قال آمنتم له قبل ان آذن
لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع
النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن
نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا آمنا
بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر

والله

والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل
الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء
من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجينا
من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى
قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري
فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم
يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم

ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي
قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا
من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري
فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم
واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا
يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل
يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني
واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا
الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي
ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائل
ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال
بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا
لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم

الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك
نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا
ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا
خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة
ان لبثتم الا يوما ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع
الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعلى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى

اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى
آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا آدم ان
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ
فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم
هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا
منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبيه
ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم
القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم
يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى

افلم

افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات لاولي النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل
مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا
به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه اولم تأتهم
بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
آياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الانبيا مائة واثنى عشر آية

جزو السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم
وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم

مُحدثٍ الا استمعوه وهم يلعبون لاهيةً قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشرٌ مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون قل ربي يعلم القول
في السما والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث
احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل
الاولون ما آمنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم
يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم
جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم
صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشا واهلكنا
المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمةً
وانشانا بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا
اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا السمآ

والارض

والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ
لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون وله من في السموات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا آلهةً من الارض
هم ينشرون لو كان فيهما آلهةٌ الا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما
يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه آلهةً قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله
الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل
منهم اني آله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك

نجزى الظالمين اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل
شىء حى افلا يؤمنون وجعلنا فى الارض رواسى
ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون
وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل
فى فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
افاين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذى يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن
هم كافرون خلق الانسان من عجل ساريكم اياتى
فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك

عشر

عشر

فحاق

فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل
من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون
بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا
يرون انا ناتى الارض ننقصها من اطرافها افهم
الغالبون قل انما انذركم بالوحى ولا يسمع الصم
الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى
بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك
انزلناه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابرهيم
رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التى انتم لها عاكفون قالوا وجدنا

ن

عشر

آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم
في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن
وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم
بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم
لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه
لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له
ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله
كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا
الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا
على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال
افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا
يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا
تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم
فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم
وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه

ولوطا

ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم
سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله
من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين
كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم
اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمن وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون
ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره الى الارض
التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن

الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا
دون ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب إذ نادى ربه
أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم
معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين و
أدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين وذا النون
إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا و
جعلناها وابنها آية للعالمين إن هذه أمتكم
أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا

أمرهم

أمرهم بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى
إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة
أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء
آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها
زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا
الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع
الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل
للكتاب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا

لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل
انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء
وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قل رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

حزب

سورة الحج ثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل
شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله
ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب
من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم

من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه
على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني
عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد
الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون
الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال

البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى
ولبئس العشير ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله
يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا
والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر
هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه آيات
بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين آمنوا
والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان
الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن
الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد

كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك
بي شيا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل
ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم

فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او
تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها
منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على
ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد
فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها
لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم
لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين

عشر

ان

ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن
الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكنا
في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين
وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك

ت
هم



بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها
وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس
انما انا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين
اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم
حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم
وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا
العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وان الله لهادي الذين آمنوا الى صراط مستقيم ولا
يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله

ثم

ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو
خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم
حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع
بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف
عشر
خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني
الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك
تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم وهو الذي
احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان
لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى
هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك
في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين
تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق
قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم

عشر

في الدين

في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم
المولى ونعم النصير

جزو الثامن عشر

سورة المومنون مائة وثمان عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة
فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد
خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة

مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظم
لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن
الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم
يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من
السما ما بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات
من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها
تاكلون وشجرة تخرج من طور سينا تنبت بالدهن
وصبغ للآكلين وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم
يريد ان يتفضل عليكم ولو شا الله لانزل
ملئكة ما سمعنا بهذا في اباينا الاولين ان هو

الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب
انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع
الفلك باعيننا ووحينا فاذا جا امرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين
وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين ثم انشانا
من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم
ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم
ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم
بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ايعدكم انكم
اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حيوتنا

الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو
الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين
قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل
ليصبحن نادمين فاخذتهم الصيحة بالحق
فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم انشانا
من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة
رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى
واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا
انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون

فتقطعوا

فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم
فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم
لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم
بالعذاب اذا هم يجارون لا تجاروا اليوم انكم
منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم
على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا
تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات
آباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق

وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك
لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون
ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي
ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي
يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا
تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد
وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون

سيقولون

سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق
وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم
الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب
إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون
وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ
بك رب أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت
كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ
إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب

بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا
فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان
فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا
وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا
حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون
قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا
يوما أو بعض يوم فاسئل العادين قال إن لبثتم
إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم أنما
خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش
الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان

له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور ستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات
بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني
لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها
إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا
وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد
ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين

والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
ويدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جاوا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ
سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا
وقالوا هذا افك مبين لولا جاوا عليه باربعة شهدا
فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا

لمثله

لمثله ابدا ان كنتم مومنين ويبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رءوف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه
يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من يشاء
والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين
فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المومنات لعنوا فى الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات

للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع
لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى
لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء
بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما
ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة

عشر

من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من ز [زينتهن]
وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم
وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
من ما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتيكم ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرا [هن]
غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب
دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار

نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا
اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموات
والارض والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه
والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والارض
والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف

بينه

بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤ منين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق
منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين
افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف
الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان
قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن
يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائز ون

وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون
قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما
على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الأرض ومأويهم النار ولبئس المصير
يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل
صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن
بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض

كذلك

كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله
عليم حكيم والقواعد من النسا اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات
بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس
على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج
ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم
أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم
أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوا
أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا
دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله

لكم

فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا
ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا
ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا
ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم آخرون
فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها

فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا
مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا
انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه
كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا
منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك
خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على
ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء

ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي
لنا ان نتخذ من دونك من اوليا ولكن متعتهم
وآباهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد
كذبوكم بما تقولون فما يستطيعون صرفا ولا
نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما
ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال
الذين لا يرجون لقانا لولا انزل علينا الملئكة
او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو
عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى
ما عملوا من عمل فجعلناه هبا منثورا اصحاب
الجنة يومئذ خير [illegible] واحسن مقيلا ويوم
تشقق السما بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا الملك
يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين
عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول

جزو التاسع عشر

ياليتني

يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد
اذ جاني وكان الشيطان للانسان خذولا وقال
الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن
مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك
بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم
تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم
وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا
اليما وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا

عشر مين

تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر
السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا
أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت
تكون عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون
أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه
إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا
والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي
أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من
السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين

وجاهدهم

وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء
أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام
ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا وإذا
قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد
لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر
أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على
الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان
عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل
عملا صلحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صلحا فانه
يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا
بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة
اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي

لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا مايتان وسبع وعشرون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم
من السما آية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم
من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين
فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزؤن
اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج
كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك
موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا
يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق
صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا
فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون
فقولا انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني

حزب

اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا
من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت
من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان
عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب
اباىكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل
اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما
بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها
غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك
بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده
فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان هذا
لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره
فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث

في المداين حاشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم
مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي
السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى
وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان
يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المومنين
فاوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون
فارسل فرعون في المداين حاشرين ان هولاء
لشرذمة قليلون وانهم لنا لغايظون وانا لجميع

حاذرون فأخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها بني
إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال
أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي
سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا
ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم
أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم
نبأ إبرهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا
نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم
إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا
آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم
تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو
لي إلا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي

خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني
بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان
من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال
ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة
للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أينما كنتم
تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون
قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال
مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة
فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك

حزب

عشر

الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم
الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين
ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي كذبون
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين
فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد
الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اية
تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون
واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من
الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين

فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا
تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العالمين اتتركون في ما هاهنا امنين في جنات
وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من
الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا
امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا
فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا
نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعو

وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين
اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق
لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون
قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي
مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا
في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم
شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى
الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا
من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت
من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك

لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت
من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه
فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن
لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه
على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين
كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به
حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون
فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية
الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما
تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون
انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها

آخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان
عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على
العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في
الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على
من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون
السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون
ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلث وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى
وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ان الذين
لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون

اولئك

اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم
الاخسرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم
عليم اذ قال موسى لاهله اني آنست نارا سآتيكم
منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها
وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله
العزيز الحكيم والق عصاك فلما رآها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني
لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات الى
فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس

عشر

ثمن

علمنا منطق الطير واوتينا من كل شي ان هذا
لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن
والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد
النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك
الصالحين وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد
ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا
او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث
غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك
من سبا بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم
واوتيت من كل شي ولها عرش عظيم وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض

ويعلم

ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب
العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون قالت يايها الملؤا اني القي الي كتاب
كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا
تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يايها الملؤا افتوني
في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن
اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا
تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني
مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جا سليمن قال اتمدونن بمال فما اتان الله خير
مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع
اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها اذلة وهم صاغرون قال يايها الملؤا ايكم
ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت
من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني

عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر
ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان
ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر
اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت
قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون
الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه
صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي
واسلمت مع سليمن لله رب العالمين ولقد ارسلنا
الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم
فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله
بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط

يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة
مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون
وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه
واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء
ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل

الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسى
وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا
ما تذكرون امن يهديكم فى ظلمات البر والبحر
ومن يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته ءاله مع
الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق
ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله
مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله
وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم فى الاخرة
بل هم فى شك منها بل هم منها عمون وقال الذين
كفروا ءاذا كنا ترابا وءاباؤنا ائنا لمخرجون لقد
وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين قل سيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن فى ضيق مما
يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين

عشر

قل

قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذى تستعجلون
وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين
ان هذا القرءان يقص على بنى اسرائيل اكثر الذى
هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين
ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما
انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
بءاياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بءاياتنا
لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
بءاياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم
بءاياتى ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم
يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا

عشر

من

إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء
الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل
شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم
تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل
الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب
المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق
لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل
أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم

ويستحيي

ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ونريد
أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم
أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا
خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون
قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا
إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به
عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه
لكم وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن

ن

ن

عشر

اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل
المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو
مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت
علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة
خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه
قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان
يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا
ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى
قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج
اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب

قال

قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل
ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انز
الي من خير فقير فجاءته احديهما تمشي على استحيا
قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت
من القوم الظالمين قالت احديهما يا ابت استاجره
ان خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد
ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني
ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا
عدوان علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى
موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور

نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها
نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين
وان الق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من
الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين
قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي
هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا يصدقني
اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى
باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما
سمعنا بهذا في اباءنا الاولين وقال موسى ربي اعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة

الدار

الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا ايها الملا
ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى
واني لاظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض
بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا
القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى
موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل
مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما
كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت

ايديهم

فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا
بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا
بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى
منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك
فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين
اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى
عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله
مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين
وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم

عشر

نمكن

نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا
يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا وا
ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه
متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم
تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا
يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المر
فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون

هلها

عشر

سلين

فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك
يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله
لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم
واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء
افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل
تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم
الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول
اين شركائي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل
امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان
الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال

له

له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ
فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد
في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته
على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله
من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا
يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في
زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا
مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال
الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
آمن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا
به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله
علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا

في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جا بالحسنة
فله خير منها ومن جا بالسيئة فلا يجزى الذين
عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذى فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد قل ربى اعلم من جا
بالهدى ومن هو فى ضلال مبين وما كنت ترجوا
ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا
تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات
الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا
تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها
آخر لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيات
ان يسبقونا سا ما يحكمون من كان يرجوا لقا
الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد

فانما

حزب

فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سياتهم ولنجزينهم احسن الذى كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى
مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم فى الصالحين
ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذى فى الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جا نصر
من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله
باعلم بما فى صدور العالمين وليعلمن الله الذين
آمنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا
للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم
بحاملين من خطاياهم من شئ انهم لكاذبون
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن
يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما

عشر

فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب
السفينة وجعلناها آية للعالمين وابرهيم اذ قال
لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا
وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا
يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد
كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين
اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده
ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا
كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الآخرة ان
الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا
في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا
من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله

من

من النار ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم
في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من ناصرين فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه اجره
في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال
لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله
ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على
القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها
كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن
فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين

ولما ان جاءت رسلنا لوطا سئ بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك
الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون على
اهل هذه القرية رجزا من السما بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى
مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين
وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد
جاهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض
وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا
عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل
الذين اتخذوا من دون الله اوليا كمثل العنكبوت

اتخذت

اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه
من شي وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله السموات
والارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل
ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة
تنهى عن الفحشا والمنكر ولذكر الله اكبر والله
يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا
بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا
بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم
واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك
الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يومنون
به ومن هولا من يومن به وما يجحد باياتنا الا
الكافرون وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا
تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد
باياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه اية

من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير
مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم
يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم
ما في السموات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا
بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم
لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة
بالكافرين يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن
تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون
يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر
العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق

السموات

السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
فانى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه
الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر
اذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا
ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى
للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله
لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى
الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة
هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا
بايات الله وكانوا بها يستهزؤن الله يبدؤ الخلق
ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء
وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات

عشر

فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا
باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته ان
خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ومن اياته خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات
للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء
فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء والارض
بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون

عشر

وله من في السموات والارض كل له قانتون وهو
الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه
وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما
ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم
فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل
الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم
بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين
فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين
اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما
لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو

يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة
فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون فآت ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما آتيتم
من ربوا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله
وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك
هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك
للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله
يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل

صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين
ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا
الى قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين
اجرموا وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السما كيف
يشا ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله
فاذا اصاب به من يشا من عباده اذا هم يستبشرون
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر الى اثر رحمت الله كيف يحيي الارض بعد
موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شي
قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعا اذا ولوا مدبرين وما انت
بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن

آثار

بآياتنا

بآياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو العليم القدير
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يوفكون وقال الذين اوتوا العلم
والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن
جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا
مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان اربعة وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك آيات الكتاب
الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها
كان فى اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها والقى فى الارض رواسى ان تميد
بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السما
ما فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق
الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون
فى ضلال مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر
لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر
فان الله غنى حميد واذ قال لقمن لابنه وهو
يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه
وهنا على وهن وفصاله فى عامين ان اشكر
لى ولوالديك الى المصير وان جاهداك على

ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصا
حبهما فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى ثم
الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بنى
انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فى
صخرة او فى السموات او فى الارض يات بها الله ان
الله لطيف خبير يا بنى اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش
فى الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور
واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم
ما فى السموات وما فى الارض واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل فى الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو
كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن
يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك

بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر
فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما
عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم
نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو
الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما
تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون
من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم
تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من
اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا
غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين

فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا
الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة المضاجع ثلثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير
من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا
تتذكرون يدبر الامر من السما الى الارض ثم
يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون

ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي
أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ
فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا أئذا ضللنا
في الارض أئنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم
ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون
ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لاتينا
كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين
إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين
فسقوا فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها
إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون
بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا
يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض

الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم
افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم
ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب ثلث وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك
من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون
منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم
ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان

الله غفورا رحيما النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين
عذابا اليما يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة
منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن
فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي

بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم
من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا
بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم
الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون
إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله
إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون
البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف
رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا
فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب
يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم

في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأ المؤمنون
الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صيا (صيهم)
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون
فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم
وأرضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها
النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدا

الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نسا
النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى واقمن الصلوة وآتين الزكوة واطعن الله
ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان
لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله
لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا
يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا
قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في
الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا ايها
الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه

بكرة واصيلا هو الذى يصلى عليكم
وملٰئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه
سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبى انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم
من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يا ايها النبى انا احللنا لك ازواجك اللاتى آتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات
عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات
خالاتك اللاتى هاجرن معك وامراة مؤمنة
ان وهبت نفسها للنبى ان اراد النبى ان يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا

عشر

عليهم فى ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجى من تشاء
منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا
يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم
ما فى قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك
النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على
كل شىء رقيبا يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظر
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يؤذى النبى فيستحيى منكم والله لا يستحيى
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء
حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما
كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما

بن

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله
ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملئكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا
مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها
النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان
يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك فيها الا
قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله

تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها
عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها
ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم
في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسو
لا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا
السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسا ن
انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله
على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة السبا اربعة وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض
وله الحمد فى الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج
فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربى لتاتينكم عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين
ليجزى الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا فى اياتنا معاجزين
اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين
اوتوا العلم الذى انزل اليك من ربك هو الحق
ويهدى الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق
انكم لفى خلق جديد افترى على الله كذبا
ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة فى العذاب

والضلال

والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السما والارض ان نشا نخسف بهم الارض
او نسقط عليهم كسفا من السما ان فى ذلك لاية
لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال
اوبى معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات
وقدر فى السرد واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير
ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا
له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشا من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادى الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا فى العذاب المهين لقد كان لسبا فى مساكنهم
اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا

فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر
قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي
إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين
أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم
كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا
من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا
لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك
وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات
ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له
منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن
أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من

بورقلم

يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا
أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا
تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع
بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم
قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز
الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد
يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي
بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند
ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن
صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم
مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل

يز

عشر

حب

له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا
الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا
ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية من نذير إلا
قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن
أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن
ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر
الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل
صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين
أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب

التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان
يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين
وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم
قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير
قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على
كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام
الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت
فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى
إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا
آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد

وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من
مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما
فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة الفاطر خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات
والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو
العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور
يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه
ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب

شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا
فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون
والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك
النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد
ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما
طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم
له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقرا الى
الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا
تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى
فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي
الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوي الاحيا ولا الاموات ان
الله يسمع من يشا وما انت بمسمع من في القبور ان انت
الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من
امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب

حزب

الذين من قبلهم جاتهم رسلهم بالبينات وبالزبر
وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا
به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله
من عباده العلما ان الله عزيز غفور ان الذين
يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور
شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق
مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا
ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب

عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى
كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل
صالحا غير الذى كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين
من نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم
بذات الصدور وهو الذى جعلكم خلائف فى الارض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم
عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم
الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات
ام آتيناهم كتابا فهم على بينات منه بل ان يعد
الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله

جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى
الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا
فى الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا
باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم
يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شىء فى السموات ولا فى الارض انه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز
الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا
جعلنا فى اعناقهم اغلالا فهى الى الاذقان فهم

مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا
اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا
وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون
قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا
الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم
قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم
مسرفون وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال
يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم
مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون

ءاتخذ

ءأتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال
مبين اني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة
قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من
المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند
من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة
واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل
لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الارض الميتة
احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا
فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون
سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض
ومن انفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل
نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه

منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون وآية لهم انا حملنا ذريتهم في
الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون
الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا
ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تاتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها
معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله
قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشا
الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون
الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا
يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا

هم

جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا
تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم
في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك
متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون
الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط
مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها
اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط
فانى يبصرون ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره
ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر
وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما
فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها
ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب
أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم
ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا
خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق
عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا
فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموات
والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن
فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل
شيء وإليه ترجعون

سورة الصافات مائة واثنى وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم
لواحد رب السموات والأرض وما بينهما ورب
المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملأ
الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب
ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا
خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا
ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون
وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أإنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل نعم
وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم
الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسؤولون

مالكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
واقبل بعضهم على بعض يتسآلون قالوا انكم كنتم
تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما
كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا
كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون
انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل
لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون بل جا بالحق وصدق المرسلين
انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم
تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق
معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم
على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين
بيضا لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون
فاقبل بعضهم على بعض يتسآلون قال قائل منهم اني
كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين ايذا متنا

وكنا ترابا وعظاما اينا لمدينون قال هل انتم
مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله ان
كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين
افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن
بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل
العاملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم
انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج
في اصل الجحيم طلعها كانه روس الشياطين فانهم
لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان
لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم
انهم الفوا آباهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون
ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا
فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم
المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم
وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين



بن

ن

بن

إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن
من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال
لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله
تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم
فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم
فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون
ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا
له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين
رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم
فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام
أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله
للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا
إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين

سلام

سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه
من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم
لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا
هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما
الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام
على موسى وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما
من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين
إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم
الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد
الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام
على إلياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه
من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين
إذ نجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين

وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ
ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين
فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا
الملئكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم
ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات
على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون
ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم
صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون
الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون
ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا
الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من

عشر

الاولين

الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف
يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم
لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول
عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا
يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين
وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال
الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها
واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان
واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ءانزل
عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما

امشوا

يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من
الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة
اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل
فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة
ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل
يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا
داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل
له اواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب
اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال

اكفلنيها

اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني
احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت

ص

بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق
ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم
اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري
بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص
وآخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن
مآب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني
مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم
معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا
ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين

لحسن

لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب
وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون
ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا
وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله ازواج
هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا
النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد
القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز
الغفار قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ما كان
لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون ان يوحى
الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملائكة

انى خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه
من روحى فقعوا له ساجدين فسجد الملئكة كلهم
اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى
استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه
خلقتنى من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتى الى يوم الدين
قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن
تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين
ولتعلمن نباه بعد حين

سورة الزمر ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص

والذين

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا
ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فى ما
هم فيه يختلفون ان الله لا يهدى من هو كاذب
كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات
والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى
لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا
من بعد خلق فى ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم
له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا
فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفر
وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان
ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه

نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك
من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا
له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم
من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله

لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله
واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري
من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض
ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي
الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على
نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما
له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة
وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب

الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل
يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على
الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى
للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك
هم المتقون لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا
ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون
اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له
من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم

من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن
كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل
يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا
انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء
قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه
ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب
الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه
اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا
فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا
لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا
خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي
فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين
من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم
سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هولاء سيصيبهم
سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا
الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم

من قبل

من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني
لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان
لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي
فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي
الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
له مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات
الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى

عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور
ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق
الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم
يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول

العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله
الا هو اليه المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت
قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا
انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم

وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد
رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل
الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله
وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم
لله العلي الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل
لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم
الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي

الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون
من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا
في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم
من الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي
شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون
فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا نسا
هم
وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال فرعون
ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف
ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل
فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي

الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك
كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو
مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل
الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني
اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم
من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم
في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث
الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير
سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين
آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار

عشر

وقال

وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى
واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب
وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد
يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة
هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاو
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم
ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار
تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به
علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم
انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآ
وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار
فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون

عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل
انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما
من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم
يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر
لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ان الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتيهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله
انه هو السميع البصير لخلق السموات والارض اكبر

من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما
يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لآتية
لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال
ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان
الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو
فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات
الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا
والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله
رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني
البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا
مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت
فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى
الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون الذين
كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم
تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن
ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما
كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول

ان يأتي

ان يأتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي
بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم
الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها
منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فاي آيات
الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم
واشد قوة وآثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما
رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر
هنالك الكافرون

سورة المصابيح [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون

وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي
آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم
بالآخرة هم كافرون ان الذين آمنوا وعملوا الصلحات
لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك
فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان
فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين
واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن

خلفهم

ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كافرون
فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا
من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم
هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى وهم
لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم
شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء
وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا

مما

تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردیكم
فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى
لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم
قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس
انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا
لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن
الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي
كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها
دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال
الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من
الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن

احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال
انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين
صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع
العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي
خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار
وهم لا يسئمون ومن آياته انك ترى الارض
خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء
قدير ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيمة
اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه

عشر

الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك
ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه
قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون
من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد
علم الساعة وما تخرج من ثمرة من اكمامها وما
تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من
محيص لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر
فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة

اعجمي

جزو الخامس وعشرين

ولئن

ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعاء عريض قل ارأيتم ان كان من عند الله
ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم
في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة عسق ثلث وخمسين آيه

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي
اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في
السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله
حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا
اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

بهم

وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق
في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي
ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي
وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه
توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل
لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد
السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه
بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت
من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين

عشر

اورثوا

اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل
بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان
وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال
بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في
الآخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين
ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين

بما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا
الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور
شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا
الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق
بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلو
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء

قدير

قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته
الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين
يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر
كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم

ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل
الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا
العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي
وقال الذين آمنوا ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب
مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله
ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم
من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا
يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما
ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا
اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم
قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من

وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء
انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين
انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه
في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم
من نبي الا كانوا به يستهزؤن فاهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من

السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون
والذى خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذى
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين
ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا
بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم او من ينشؤا فى الحلية وهو
فى الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب
شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم
ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم
كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا
وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون
وكذلك ما ارسلنا من قبلك فى قرية من نذير
الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا

عشر

على

على اثارهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما
وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به
كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه اننى براء
مما تعبدون الا الذى فطرنى فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون بل متعت
هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت
ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل
ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك

عشر

حزب

المتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جانا قال يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او
نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط
مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون
الرحمن آلهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا
الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين
فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم
من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب

عشر

اذا هم

اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال
يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي
افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين
ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اساورة من ذهب
او جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه
انهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم
فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا
بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا
تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف

عشر

خمس

ت

الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب
يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة
وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يا عبادى لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهى الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة
التى اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تاكلون ان المجرمين فى عذاب جهنم
خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم
بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا
امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات

والارض

والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون وهو
الذى فى السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذى له ملك السموات والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم
يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى
يوفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يومنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان تسعة وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين
انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا
مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم
الاولين بل هم فى شك يلعبون فارتقب يوم تاتى

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا
الى عباد الله انى لكم رسول امين وان لا تعلوا
على الله انى آتيكم بسلطان مبين وانى عذت
بربى وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لى
فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر
بعبادى ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا
انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين
كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بنى
اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان
عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على

العالمين

حزب

عشر

العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين
ان هؤلاء ليقولون ان هى الا موتتنا الاولى وما
نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم
انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم
ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلى فى البطون
كغلى الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم
صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك
العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان
المتقين فى مقام امين فى جنات وعيون يلبسون
من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم
بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم

عشر

فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما
يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات
والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من
دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض
بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل افاك اثيم يسمع
آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم
يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من آياتنا شيئا
اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين
كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله

عشر

الذي

الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم
ترجعون ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم
والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
العالمين وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم
جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء
الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون

وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس
بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه
هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون وقالوا ما هى الا حيوتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك
من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا
ان كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والارض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل
امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
فى رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين

كفروا افلم تكن اياتى تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندرى ما الساعة
ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
وماويكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم
بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين
وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف خمس وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات

ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم
ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون
الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم
غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي
من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به
شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما
كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا
بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير
مبين قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب

عشر

مصدق

مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى
للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة
خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان
بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كر
وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز
عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا
اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في
امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم

ها

وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر أخا
عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين
يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا
عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به
ولكني أريكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء
بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك
نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما إن
مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة
فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم
من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم

عشر

ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا ما حولكم من
القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة
بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم
منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى
طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له
من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا
أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي
بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على
كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا

عشر

ر

العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل
وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب
الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها
لهم يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل

اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
امثالها ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين
لا مولى لهم ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصا
لحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى
لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي
اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة
من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء
غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم
فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو
خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك

طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا
زادهم هدى وآتيهم تقويهم فهل ينظرون
الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين
آمنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض
ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت فاولى
لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو
صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على
ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول
لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم

فكيف

فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم
وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم
مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لارينكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله
يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد
ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
اعمالهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم
ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغا
ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم

نكم

من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني
وانتم الفقرا وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح تسعة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك
الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب
المومنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين
والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دايرة
السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان
الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه

وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه
الله فسيوتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون

عشر

من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلو

بكم

وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن
بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك
السموات والارض يغفر لمن يشا ويعذب من يشا
وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا
انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا
لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب

ستدعون الى قوم اولى باس شديد تقاتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا
وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجرى من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا
اليما لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم
واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها
وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدى الناس
عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا
مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها
وكان الله على كل شى قديرا ولو قاتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم

عشر

عنهم

عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان
الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدى معكوفا ان يبلغ محله
ولولا رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم
ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله
فى رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها
واهلها وكان الله بكل شى عليما لقد صدق الله
رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين محلقين رووسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو
الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله
والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم تريهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم

فى وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فى التورية
ومثلهم فى الانجيل كزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
واجرا عظيما

سورة الحجرات ثمان عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله واتقوا
الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبى ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين
يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله
غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق
بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على
ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو

يطيعكم

يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب
اليكم الايمان وزينه فى قلوبكم وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء الى امر الله
فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله
يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين
اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين
آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا
الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم

عشر

حزب

من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيا ان الله غفور
رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم
لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله
يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين
ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد بل
عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا
شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد
قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم
ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها
رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به
جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج
كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد
وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم
تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق
الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الا نسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ
في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا

عشر

عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد
مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله إلها آخر
فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي
وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي
وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير
بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام
ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا
فنقبوا في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا
السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا
من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار

السجود

السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا
نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون
وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات
يسرا فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن
الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول
مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم
في غمرة ساهون يسألون أيان يوم الدين يوم هم
على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم
به تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون آخذين
ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم
يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم

وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك
حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى
اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام
عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت
عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو
الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة
من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا
من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت
من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب
الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان
مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد

جزو السابع

اذ ارسلنا

اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت
عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا
منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين
والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها
فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني لكم منه نذير مبين
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا
ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون
فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان
الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا
ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل
للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

ها

سورة الطور تسع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير
الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم
في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا
ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان
المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة و
زوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم
بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا

لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا
ووقينا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو
البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا
مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله
بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين
ام له البنات ولكم البنون ام تسئلهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا

عشر

كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم ثنا وستين آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة
فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد
رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى
ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى

الكم

الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى
ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى
الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان
ما تمنى فلله الآخرة والاولى وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله
لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم
ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق
شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا
الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله
ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان
ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من
الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا

حزب

عشر

أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى
وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو
يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبرهيم الذي
وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان
إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء
الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك
وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين
الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه
النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو
رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى وثمودا
فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم
وأطغى والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى
فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر
الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة
أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا
تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة الساعة خمسون اية

ضوا

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم
وكل أمر مستقر ولقد جاهم من الانبآ ما فيه مزدجر
حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع
الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون
من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى
الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم
قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السمآ
بما منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الما على
أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري
بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية
فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد
فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا
صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز

نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر
فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر
ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر
سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم كل شرب
ان الماء قسمة بينهم
محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان
عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا
عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة
من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء
آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم

اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم
براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء
خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان
المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن
خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط
ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها
فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف
والريحان فباي آلاء ربكما تكذبان خلق الانسان

من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين
فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما
تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان
يسئله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن
فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه
الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن
والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات
والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي
آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان
فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه

عشر

انس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام
فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي
آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش
بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن
إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما

نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة
ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب
المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون
في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف
عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس

من معين

من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة
مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين
كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين
ثلة من الاولين وثلة من الآخرين واصحاب
الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون
أوآباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين
لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها
الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم

عشر

فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن
خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون
ءأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم
الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم
الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها
أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع
النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن
كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون
تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم
مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون
ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا
إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين
فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم
وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب
اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
أينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار

ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا
بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم
لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم
وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مومنين هو الذي ينزل
على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور
وان الله بكم لروف رحيم وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد
الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
يوم ترى المومنين والمومنات يسعى نورهم بين
ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز
العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم

فالتمسوا

فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن
معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم
بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس
المصير الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر
الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا
الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض
بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين
آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهدا
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم

وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب
كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا
رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير

منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها
حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا
يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل
الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم

سورة المجادلة

جزو الثامن وعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير
الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم
ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور

ن

والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما
قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين
عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم
بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء
شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في
الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم
تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما
نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت

الرسول

الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله
ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها الذين
آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا
الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين
آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح
الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير يا ايها الذين آمنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة
ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجو
صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله

عشر

يكم

والله خبير بما تعملون ألم تر إلى الذين تولوا
قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله
لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا
أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب
مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم
يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك
حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون
إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين
كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم
أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم
الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري

من تحتها

من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم
المفلحون

سورة الحشر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديار
هم
لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم
حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم
وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا
أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل

شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤ
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاؤ
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين
آمنوا ربنا انك رؤف رحيم الم تر الى الذين
نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل
الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع

فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله
يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة فى صدور
هم
من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
جميعا الا فى قرى محصنة او من وراء جدر باسهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى
برئ منك انى اخاف الله رب العالمين فكان عا
قبتهما
انهما فى النار خالدين فيها وذلك جزاؤا الظالمين
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
لا يستوى اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة
هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته

خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا اله
الا هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارى
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات
والارض وهو العزيز الحكيم

عالم الغيب والشهادة هو

سورة الممتحنة ثلث عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوى وعدوكم اوليا تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاكم من الحق يخرجون
الرسول واياكم ان تومنوا بالله ربكم ان كنتم
خرجتم جهادا فى سبيلى وابتغا مرضاتى تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سوا السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعدا ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم

يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت
لكم اسوة حسنة فى ابرهيم والذين معه اذ قالوا
لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضا
ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه
لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شى ربنا
عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز
الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فان الله هو
الغنى الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن
الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم
وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم

عشر

فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم
وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم
والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم
مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان
الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب
القبور

سورة الصف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ
الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله
اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا
برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على
الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله
لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفؤا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى
ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فآمنت طائفة
من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين
آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات
وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا
عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب

والحكمة

والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون
ب
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا
يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظا
لمين
قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند

الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى
يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم
مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات

والارض

والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا
اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصا
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاءها اجلها والله خبير بما
تعملون

لحين

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق
السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم
واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم
ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور

الم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت
تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله
يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يكفر عنه سياته ويدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار
خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا
باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا

ان

ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم
انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر
عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا
وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل
منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له

مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله
اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سياته ويعظم
له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان
ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم
بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق
مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل
الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر
ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها
عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها

خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي
الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا
رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين
امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن
يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولكم
وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا
قال نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت

قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه
وجبريل وصالح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهير
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وابكارا يا ايها الذين
آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون
يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى
ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله
النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا
انك على كل شي قدير يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس
المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح

وامراة

وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه
وكانت من القانتين

سورة الملك ثلثون آية

جزو التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
وهو على كل شي قدير الذي خلق الموت والحيوة
ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور
الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا
بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها

ما

سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ
كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم
نذير قالوا بلى قد جانا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا
لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا
بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون
ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم
الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه
النشور ءامنتم من في السما ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمور ام امنتم من في السما ان يرسل عليكم
حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين
من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم
ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور

امن

امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا
في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكر
قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما
العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم
به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او
فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن
امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم
بماء معين

قنر

رحمنا

سورة ن اثنى وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون
ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير
ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله

وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد اثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال
اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم
كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم
نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان
اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا
وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون
بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا
تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا
انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى
ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم
جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف

عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين

تحكمون

تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى
يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك
زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون
الى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين ام تسئلهم اجرا فهم
من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما
سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا
ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما ادريك

ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما
ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجا
فرعون ومن قبله والموتفكات بالخاطئة فعصوا
رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغى
الما حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السما فهي يومئذ
واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاوم اقروا
كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة
راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا
واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي

كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم
ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني
ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم
صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
انه كان لا يومن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا
من غسلين لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون
وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول
شاعر قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة
على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربعون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح

إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونريه
قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود
المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه و
صاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض
جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا
من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق
هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا
إلا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون والذين
في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين
يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين
هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت
أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون

والذين

والذين هم على صلوتهم يحافظون أولئك في جنات
مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم
أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون
فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون
على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب
يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك
اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة النوح ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى
قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب
أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا
الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء
لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت

قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي الا فرارا
واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم
في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت
لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون
لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف
خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن
نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض
نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله
جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا
فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم
يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا
وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا
كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم

ويجعل لكم جنات

اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافر
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين
الا تبارا

سورة الجن ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صا
ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا
وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث
الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا
شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع
فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري

ين

جة

اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق
قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن
نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن
يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن
يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا
الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا
ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل

عددا

عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل
له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل عشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل
الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه
ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان
لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل
اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو
فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم
هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم
قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة
وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت
الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا

شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون
ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر
به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من
الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن
علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر

ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير
ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد
كلا انه كان لآياتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر
فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر
ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر
لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب
النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة
للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر

والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب
اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم
المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب
بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة
الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ
منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون
الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون
الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة اربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا
اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الن نجمع
عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد
الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا

برق

برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول
الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك
يومئذ المستقر ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم
واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا
بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة
تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق
بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق
ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى
اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى
ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة
من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر
على ان يحيى الموتى

سورة الدهر

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل
إما شاكرا وإما كفورا إنا أعتدنا للكافرين
سلاسلا وأغلالا وسعيرا إن الأبرار يشربون
من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد
الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف
من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر
ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما
صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم
بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قواريرا

من فضة

من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا
كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا و
يطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا
عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور
من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان
لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا
عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا
تطع منهم آثما أو كفورا واذكر اسم ربك
بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا
شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاؤون إلا أن
يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات
نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا
أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا النجوم طمست
وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل
أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك
ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك الأولين
ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين
ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم من ماء
مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين
ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا
فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل
يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني
من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت
صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون

ولا

انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل
ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر
كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين
فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ
للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون

وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي
المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا
وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل
يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين
فباي حديث بعده يؤمنون

الجزء الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض
مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم
ازواجا وجعلنا نومكم سباتا
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا
وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات

الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم
ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت
السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين
مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا
جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا
وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه
كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا

273

ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا
وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك
عطاء حسابا رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا
يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء
اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا

قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول

الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا

والسابحات سبحا فالسابقات سبقا

فالمدبرات أمرا يوم ترجف الراجفة

تتبعها الرادفة قلوب يومئذ

واجفة أبصارها خاشعة يقولون

أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا

عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة

فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالسا هرة

هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه

بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون

إنه طغى فقل هل لك إلى أن تزكى

وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية

الكبرى فكذب وعصى ثم أدبر

يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم

الاولى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد
خلقا ام السماء بنىها رفع سمكها
فسوىها واغطش ليلها واخرج ضحىها
والارض بعد ذلك دحىها اخرج منها
ماءها ومرعىها والجبال ارسىها متاعا
لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى
وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى

واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى
يسلونك عن الساعة ايان مرسىها
فيم انت من ذكرىها الى ربك منتهىها
انما انت منذر من يخشىها كانهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحىها

سورة عبس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما
يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه
الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى
وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك
يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا
إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف
مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة
كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره
من أي شيء خلقه من نطفة خلقه

فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته
فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض
ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه
أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض
شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وفا

(هامش: وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا كهة)

وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا
جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه
وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل
امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه

يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها
قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت واذا النجوم
انكدرت واذا الجبال سيرت واذا
العشار عطلت واذا الوحوش حشرت
واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت

واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت
واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت
واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت
علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس انه لقول ر
سول كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون
ولقد راه بالافق المبين وما هو على

الغيب بضنين وما هو بقول شيطان
رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر
للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم
وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب
انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور
بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسويك فعدلك في اي
صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها
يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك
ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ

سورة المطففين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس
يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم
عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين
اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثو
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان
كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب
مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك
ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون
من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا

يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا
إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء
لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين
آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انشقت وأذنت
لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت
وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح
إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله
مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف
يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا
إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا
أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق
لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا
قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا

يكذبون

يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب
أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير

سورة ممنون البروج

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد
ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود
إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين
شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
الحميد الذي له ملك السماوات والأرض والله على
كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش
ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك
حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب
والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم
الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين
الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى
السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات
الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل
وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد
كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى تسعة عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا
تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى
ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي

يصلى

عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الا
نسان
في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول
اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم
نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه
النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا
مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين
امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا
هم
اصحاب المشئمة عليهم نار موصدة

سورة الشمس خمس عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها والقمر اذا تليها

والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها والسما وما
بنيها والارض وما طحيها ونفس وما سويها
فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من زكيها
وقد خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها
اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة
وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم
ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عق

سورة الليل تسع عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا
والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر
ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما
عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وا
لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى
وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى

وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغا وجه
ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما
فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عايلا
فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
عمت ربك فحدث

سورة انشراح

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذ

283

ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى

سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي

يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها

ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه

فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة

خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى

صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون

فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم

الحاكمين سورة العلق تسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق

اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسا

ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى

ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا

صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى

ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة

خاطئة فليدع نادية سندع الزبانية كلا

لا تطعه واسجد واقترب سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القد

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والرو

فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفج

هل أتيك حديث الغشية وجوه
يومئذ خشعة عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية تسقى من عين ءانية ليس
لهم طعام إلا من ضريع لا
يسمن ولا يغنى من جوع وجوه يومئذ
ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية
لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة أفلا

ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء
كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت
وإلى الأرض كيف سطحت فذكر إنما
أنت مذكر لست عليهم بمصيطر
إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب
الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر

والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي
حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون
ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك
سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما
الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه
فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه

فقدر عليه رزقه فيقول ربي
أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحاضون على طعام المسكين
وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال
حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا دكا
وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان
وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت
لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد

ولا يوثق وثاقه احد يا ايتها النفس ۝

المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا

البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان

في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه

احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب

سورة البينه تسعه ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين

منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا

صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين

اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاتهم البينة وما امروا

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا ويقيموا

الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين

كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم

خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاوهم

عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار

خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك

سورة لمن خشي ربه الزلزال

بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض

[illegible]لها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان

[illegible]ا يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها

يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره

سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات
قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن
به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك
لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا
بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم
بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر [illegible] ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم التكاثر حتى

زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون
الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم

سورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوا
صوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة
وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي
تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمسة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل
ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
فجعلهم كعصف ماكول

ث

صوا

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتا والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع
سورة وامنهم من خوف الماعون
بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب
بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على
طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون الذين هم يراون ويمنعون الماعون
سورة الكوثر ثلث ايه
بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان
شانئك سورة الكافرون هو الابتر
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد
ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد
لكم دينكم ولي دين
سورة النصر اربعة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جا نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
سورة انه كان توابا ابي لهب
بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات
لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد
سورة الاخلاص اربعة ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد
سورة الفلق ستة ايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
شر النفاثات في العقد ومن شر
حاسد اذا حسد
سورة الناس ستة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس
فى صدور الناس من الجنة والناس



قد وقع الفراغ من تحرير هذا المصحف المجيد لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يوم الخميس
[illegible] عشر جمادى الآخر لسنة سبعين وسبعمائة الهلالية
العبد الفقير اقل عباد الله الغنى سعد الله محمد بن [illegible]
اصلح الله احواله فى الدارين

scriptus an. heg. 770. J.C. 1368.

باب لعسر الولد بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء نشقت واذنت لربها و
حقت واذا الارض مدت والقت
ما فيها وتخلت نصر من الله وفتح
قريب وبشر المومنين الله مفتح الا
بواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

